

السرقفة فف الشرففة الفسلامفة ءراسفة مقارنفة  
بالقانون الجنائف بروناف ءار السلام

ءافه أم كلءوم بنء الءاف محمد نور  
08MC0007

بء مققم لإكمال مءطلباء الءصول على ءرءة  
"الماءسفر" فف الشرففة

كلفة الشرففة والقانون  
ءامعة السلطان الشرف على الفسلامفة  
بروناف ءار السلام  
م ٢٠١٠/هـ ١٤٣١

PERPUSTAKAAN UNIVERSITI ISLAM SULTAN SHARIF ALI

No. Perolehan: 1010 008943

WAQAF CAKIPADA:

Tarikh: \_\_\_\_\_

PERPUSTAKAAN UNIVERSITI ISLAM  
— SULTAN SHARIF ALI



UNISSA LIBRARY



1010008948





السرفة في الشريعة الإسلامية دراسة مقارنة  
بالقانون الجنائي بروناي دار السلام

حاجه أم كلثوم بنت الحاج محمد نور  
08MC0007

بمقتضى مقدم لإكمال متطلبات الحصول على درجة  
"الماجستير" في الشريعة

كلية الشريعة والقانون  
جامعة السلطان الشريف علي الإسلامية  
بروناي دار السلام  
٢٠١٠م / ١٤٣١هـ



جامعة السلطان الشريف علي الإسلامية  
UNIVERSITI ISLAM SULTAN SHARIF ALI  
SULTAN SHARIF ALI ISLAMIC UNIVERSITY



١٥١٥

008948

السرقفة فف الشرففة الفسلامفة ءراسفة مقارنفة بالقانون  
الفنائف بروناف ءار السلام

ءافه أم كلثوم بنف الءاف محمد نور  
08MC0007

كلفة الشرففة والقانون  
ءامعة السلطان الشرفف على الفسلامفة  
بروناف ءار السلام  
م٢٠١٠/ه١٤٣١

السرقفة فف الشرففة الإسلامفة ءراسفة مقارنفة

بالقانون الجنائف بروناف ءار السلام

ءافه أم كلثوم بنف الءاف محمد نور

08MC0007

بء مقلّم لإكمال مءطلباف الءصول على ءرءة

"الماءسءفر" فف الشرففة

كلفة الشرففة والقانون

ءامعة السلطان الشرفف على الإسلامفة

بروناف ءار السلام

م٢٠١٠/ه١٤٣١

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



## الإشراف

السرقه في الشريعة الإسلامية دراسة مقارنة  
بالقانون الجنائي بروناي دار السلام

حاجه أم كلثوم بنت الحاج محمد نور  
08MC0007

المشرف : الدكتور نعمان جعيم

التاريخ: 02/05/2011

التوقيع: .....

رئيس البرنامج : الدكتور المشارك عبد المهيم بن نورالدين ابيوس

التاريخ: 2/5/2011

التوقيع: .....

DEAN  
FACULTY OF SHARIAH AND LAW

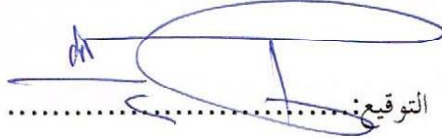
## إقرار

أُقَرُّ بِأَنَّ هَذَا الْبَحْثَ مِنْ عَمَلِي وَجُهْدِي إِلَّا مَا كَانَ مِنَ الْمَرَاجِعِ

الَّتِي أَشَرْتُ إِلَيْهَا

اسم الطالب : حاجة أم كلثوم بنت الحاج محمد نور 08MC0007

التاريخ: 02/05/2011

التوقيع: 

## شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين وعلى آله وصحبه أجمعين.

اغتنتم هذه المناسبة لأقدم شكري لجامعة السلطان الشريف على الإسلامية التي منحتني الفرصة لمواصلة دراستي، أدام الله مجدها ورقبها في خدمة الوطن والأمة. وأقدم جزيل الشكر والتقدير لمشرفي الفاضل الدكتور نعمان جعيم الذي ساعدني وأرشدني في كتابة هذا البحث من أوله إلى آخره، وما كان لي أن أكمل هذا البحث على هذه الصورة لولا توفيق الله تعالى ومساعدته . والشكر والتقدير موصول أيضا لإدارة الدراسات الإسلامية بوزارة الشؤون الدينية التي أتاحت لي هذه الفرصة لإكمال دراستي.

كما أتقدم بجزيل شكري إلى زوجي العزيز أمير حسن بن الحاج سانية الذي شاركني حلو الحياة ومرها، وإلى والدي الحاج سلبية بنت عمر، وحماتي الحاج سانية بن جاي، وحماتي الحاجة هامينة بنت الحاج علي، وابني المحبوب أمير حارز بن أمير حسن، فأشكرهم على حسن تفهمهم لوضعي، حيث تركوني أنشغل بدراستي وبحثي وإن كان ذلك على حساب حقوقهم وأوقاتهم الثمينة.

وأخيرا أشكر جميع أساتذتي الذين علموني، وصدقاتي وكل من ساعدني وشجعني على

إنجاز هذا البحث. والله أسأل أن يجزيهم عني خير الجزاء. آمين

## المُلخَص

### السرقَة في الشريعة الإسلامية دراسة مقارنة بالقانون الجنائي لبروناي دار السلام

حاجه أم كلثوم بنت الحاج محمد نور

تناول هذا البحث بالدراسة المقارنة جريمة السرقة في الشريعة الإسلامية والقانون الجنائي لبروناي دار السلام من حيث المفهوم والأركان والشروط والعقوبة. والمنهج المتبع في البحث هو دراسة مكتبية جمعت المادة العلمية من مصادرها المكتوبة، ثم عرضها وتحليلها ومقارنتها، مع مقابلات أجريت مع من لهم علاقة بالموضوع في المحكمة المدنية والشرطة. وقد خصص الفصل الأول للتحديث عن تاريخ وتطور القانون في بروناي دار السلام، وأنواع المحاكم الموجودة حالياً في هذا البلد. والفصل الثاني دراسة فقهية عن مفهوم وأحكام السرقة في الشريعة الإسلامية. أما الفصل الثالث فهو دراسة لمفهوم وأحكام السرقة في القانون الجنائي لبروناي دار السلام. وأما الفصل الرابع فهو دراسة مقارنة بين الشريعة الإسلامية والقانون الجنائي لبروناي دار السلام. وقد خلاص البحث إلى عدم تطابق أحكام القانون مع أحكام الشريعة في كثير من مسائل جريمة السرقة، وهو الأمر الذي يستدعي مراجعة ذلك القانون بما يتوافق مع تلك الأحكام.

## **Abstract**

The crime of theft between Shari'ah and criminal law in  
Brunei Darussalam

HAJAH OMI KLSUM BINTI HAJI MD  
NOOR

This research is a comparative study on the crime of theft between Shari'ah and criminal law in Brunei Darussalam. It is a library research, in which the data is collected from written references with few interviews. The first chapter is an overview of the history and development of law in Brunei Darussalam, legal system in Brunei Darussalam, and the philosophy of punishment in Shari'ah and Bruneian law. The second chapter is an analysis of the meaning of and legal rulings on theft in Islamic law. The third chapter is about the crime of theft in Brunei criminal law. The last chapter is a comparison between Shari'ah and criminal law in Brunei Darussalam. The study concludes that the criminal law is not in conformity with Shari'ah, thus it needs to be reviewed.



# **Abstrak**

## **Curi mengikut pandangan Islam dan Kanun Hukuman Jenayah Brunei Darussalam satu perbandingan**

**HAJAH OMI KLSUM BINTI HAJI MD  
NOOR**

Bahas ini membentangkan mengenai curi mengikut pandangan Islam satu perbandingan dengan undang-undang jenayah Brunei Darussalam, dari segi maksud curi, rukun-rukun serta syarat-syaratnya, dengan cara kajian ilmiah, melalui maklumat maklumat yang terkumpul dari kitab kemudian di bentangkan serta di analisa disamping perjumpaan bersama pihak yang bertanggungjawab terhadap mahkamah sivil dan siasatan polis. Dalam fasal pertama mengkhususkan perbincangan mengenai sejarah undang-undang Brunei Darussalam serta pembahagian mahkamah yang ada sekarang. Dalam fasal kedua perbahasan mengenai curi pada pandangan ulama fiqah, dari segi maksud, rukun-rukun syarat-syarat dan hukuman curi dalam Islam. Dalam fasal ketiga membentangkan mengenai curi fahaman dan hukuman curi mengikut undang-undang jenayah Brunei Darussalam. Manakala dalam fasal ke empat perbandingan antara undang-undang Islam serta undang-undang jenayah Brunei Darussalam. Kesimpulan dari bahas ini adanya perbezaan antara kanun Jenayah Brunei serta undang-undang Islam dari banyak masalah jenayah curi. Adalah di harapkan bahas ini akan menjadi satu jalan untuk meninjau kembali akan undang-undang jenayah Brunei agar bersesuaian dengan syariah atau hukum Islam.

## المحتويات

الصفحة	الموضوع
ج	التحكيم
د	إقرار
هـ	شكر وتقدير
و	الملخص باللغة العربية
ز	الملخص باللغة الإنجليزية
ح	الملخص باللغة الملايوية
ط	المحتويات
١	المقدمة
٦	الفصل الأول: القانون الجنائي ونظام القضاء في البروناي دار السلام
١٥ - ٧	المبحث الأول: لمحة تاريخية عن القانون الجنائي في البروناي دار السلام
٢٤-١٦	المبحث الثاني: أنواع المحاكم في بروناي دار السلام
٣٦-٢٥	المبحث الثالث: فلسفة العقوبة في الشريعة الإسلامية وقانون البروناي
٣٧ \	الفصل الثاني: جريمة السرقة في الشريعة الإسلامية \
٤٠ - ٣١	المبحث الأول: مفهوم السرقة في الشريعة الإسلامية \
٤٤-٤١	المبحث الثاني: تحريم السرقة في الشريعة الإسلامية \
٤٨-٤٥	المبحث الثالث: أقسام السرقة \
٦٩-٤٩	المبحث الرابع: أركان السرقة وشروطها في الشريعة الإسلامية \
٧٤-٧٠	المبحث الخامس: كيفية إثبات السرقة في الشريعة الإسلامية \
٨٥-٧٥	المبحث السادس: عقوبة السرقة في الشريعة الإسلامية \

٩٣ - ٨٦	المبحث السابع: مسقطات عقوبة السرقة في الشريعة الإسلامية \
٩٤	الفصل الثالث: جريمة السرقة في القانون الجنائي البروناي دار السلام
٩٥	المبحث الأول: تعريف السرقة في القانون الجنائي البروناي دار السلام
٩٨-٩٦	المبحث الثاني: أركان السرقة حسب القانون الجنائي في البروناي دار السلام
١٠١-٩٩	المبحث الثالث: شروط السرقة في القانون الجنائي البروناي دار السلام
١٠٣-١٠٢	المبحث الرابع: أنواع السرقة في القانون الجنائي بروناي دار السلام
١٠٦-١٠٤	المبحث الخامس: كيفية إثبات عقوبة السرقة في القانون الجنائي البروناي دار السلام
١٠٨-١٠٧	المبحث السادس: عقوبة السرقة في القانون الجنائي البروناي دار السلام
١٠٩	المبحث السابع: مسقطات عقوبة السرقة في القانون الجنائي البروناي دار السلام \
١٢٠-١١٢	الفصل الرابع: دراسة مقارنة بين الشريعة والقانون الجنائي لبروناي دار السلام
١٢١	المبحث الأول: مقارنة من ناحية مفهوم السرقة وأركانها وشروطها
١٢١	المبحث الثاني: من حيث العقوبة وكيفية الإثبات
١٢٢	المبحث الثالث: السارق \
١٢٤-١٢٣	الخاتمة
١٢٦-١٢٥	التوصيات
١٤٨-١٢٧	قائمة المصادر والمراجع
١٤٨ - ١٣٥	ملحق رقم (١)
١٥١ - ١٤٩	ملحق رقم (٢)



## المقدّمة

### مقدمة البحث

الإسلام هو دين الله الحق، وهو المثل الأعلى في العدل والرحمة، وتحقيق مصلحة الفرد والمجتمع، وشرية الله سبحانه وتعالى تتجلى فيها غاية فضله ورحمته، حيث كشف بها للناس ما يجهلون، ويبيّن لهم ما لا يحيطون به علما، وفرضها عليهم فرضا حتى يخرجهم من الضلالة، ويهديهم إلى الصراط المستقيم.

والقانون الجنائي الإسلامي هو وسيلة لتحقيق المصلحة والعدالة، وله خصائص مميزة، حيث إنه مستمد من الأحكام الشرعية، فمصادر القانون الجنائي الإسلامي هي أدلة الأحكام التي اتفق الفقهاء عليها، وهي: القرآن الكريم، والسنة النبوية الشريفة، والإجماع، والقياس. أما القانون الجنائي الوضعي فهو في أكثره متأثر بالقانون الغربي.

### مشكلة البحث

لما كانت دولة بروناي دار السلام بلدا إسلاميا يعظّم دين الإسلام ويتمسك بتعاليمه، وسلطانها يعظّم الشريعة الإسلامية ويعتمد ما جاء فيها، والإسلام هو الدين الرسمي للبلد، حيث معظم الناس في هذا البلد يدينون بدين الإسلام، فإن الحاجة تدعو إلى دراسة قوانين هذا البلد دراسة مقارنة بالشريعة الإسلامية لإظهار مدى التطابق بينهما. وقد وقع اختيار الباحثة على دراسة ما يتعلق بجريمة السرقة في قانون العقوبات.

### أسئلة البحث

تتلخص أسئلة البحث في ما يأتي:

- كيف نشأ وتطور القانون الجنائي في بروناي دار السلام؟
- ما أنواع واختصاصات المحاكم الجنائية في بروناي دار السلام؟
- ما الفلسفة التي يقوم عليها نظام العقوبة في القانون الجنائي البروناوي والشريعة الإسلامية؟
- ما مفهوم وشروط وعقوبة جريمة السرقة في القانون البروناوي والشريعة الإسلامية؟
- ما أوجه التشابه والاختلاف بين القانون الجنائي البروناوي والشريعة الإسلامية فيما يتعلق بجريمة السرقة؟

### أهداف البحث

يهدف هذا البحث إلى ما يأتي:

١. التعرف على نشأة وتطور القانون الجنائي في بروناي دار السلام.
٢. معرفة أوجه التشابه والاختلاف بين القانون الجنائي البروناوي والشريعة الإسلامية فيما يتعلق بجريمة السرقة.
٣. اقتراح سبل تحقيق مطابقة القانون للشريعة فيما بينهما من فروق.



## حدود البحث

هذا البحث مقصور على الدراسة المقارنة بين القانون الجنائي في بروناي دار السلام والشريعة الإسلامية فيما يتعلق بجريمة السرقة.

## الدراسات السابقة

من البحوث والكتابات التي يمكن إدراجها في الدراسات السابقة لهذا الموضوع ما يأتي:

١. البحث الذي قدمه محمد وصري بن الحاج أفوغ للحصول على الإجازة الجامعية الأولى "الليسانس" في الشريعة، بمعهد السلطان الحاج عمر علي سيف الدين، سنة ١٤٢٦ هـ / ٢٠٠٥ م، تحت عنوان "العقوبات دراسة مقارنة بين الشريعة الإسلامية والقانون البروناوي". ركز الباحث في بحثه على أنواع العقوبات الجنائية في الشريعة الإسلامية والقانون البروناوي، وأثر العقوبة في النهي عن المنكر، ولكنه لم يفصل في جريمة السرقة من حيث مفهومها وشروطها وأركانها في الشريعة الإسلامية والقانون البروناوي.

٢. البحث الذي قدمته الحاجه نورحيمه بنت الحاج عبد الرحيم للحصول على الإجازة الجامعية الأولى "الليسانس" في الشريعة، بمعهد السلطان الحاج عمر علي سيف الدين، سنة ١٤٣٠ هـ / ٢٠٠٩ م، بعنوان: "السرقة في الشريعة الإسلامية دراسة مقارنة"، تعرضت فيه الباحثة لبيان تعريف السرقة لغة واصطلاحاً، وآراء الفقهاء فيما يتعلق بعقوبة السرقة وشروطها ومقدار نصابها وحكمة مشروعيتها حد السرقة. والمقارنة في بحثها تدور حول آراء فقهاء المذاهب الأربعة. وبحثي هذا سوف يوسع المقارنة لتشمل القانون الجنائي في بروناي دار السلام.

٣. البحث الذي قدمته الطالبة شمسية عيسى، من قسم الشريعة بمعهد السلطان الحاج عمر علي سيف الدين للدراسات الإسلامية بجامعة بروناي دار السلام، سنة ١٤٢٦ هـ / ٢٠٠٥ م، بعنوان: "السرقه في الشريعة الإسلامية والقانون التايلاندي (جنوب تايلاند)"، هذا البحث يدور حول أحكام السرقه في المذاهب الأربعة مقارنة بالقانون في تايلاندي. وبحثي هذا يشترك معه في القسم الأول، ولكنه يقارن أحكام السرقه في الشريعة الإسلامية بالقانون الجنائي لبروناي دار السلام.

٤. الكتاب الذي ألفه عبد القادر عودة بعنوان "التشريع الجنائي الإسلامي مقارنة بالقانون الوضعي". يذهب المؤلف في كتابه إلى أن الشريعة الإسلامية تتفوق بمحاسنها على القوانين الوضعية ودليله على هذا أن الشريعة الإسلامية قد سبقت إلى تقرير كل المبادئ الإنسانية والنظريات العلمية والاجتماعية. هذه الرؤية دفعت المؤلف لعقد مقارنة بين التشريع الجنائي الإسلامي والقوانين الوضعية مركزا في دراسته على القانون المصري، بغية كشفه عن وجوه الخلاف والوفاق بينهما. وبالعودة إلى تقسيمه لمادة دراسته نجد أنه قد اعتنى بتقسيم الكتاب إلى قسمين، خصص أولهما للقسم الجنائي العام فتحدث عن ماهية الجريمة وتعريفها وفي الشريعة مبينا أوجه الخلاف بين الشريعة والقانون، أما القسم الثاني فتحدث عن أقسام العقوبة والعقوبات المقررة لجرائم الحدود والعقوبات المقدرة لجرائم القصاص والدية وعقوبة الكفارات، وعقوبات التعازير. وبالنظر إلى هذا الكتاب وجدت الفكرة لتصنيف البحث مقارنة بين القانون الجنائي والفقهاء الإسلامي، لكن أركز دراستي على القانون البروناي.

٥. كتاب الشيخ محمد أبو زهرة " العقوبة والجريمة في الفقه الإسلامي " وهو بحث مفيد جيد في فلسفة التشريع الجنائي الإسلامي.

### منهج البحث

يقوم هذا البحث على تتبع أحكام السرقة في كتب الفقه الإسلامي على مذاهب أهل السنة والجماعة، وعرض أحكام السرقة في القانون الجنائي لبروناي دار السلام، ثم المقارنة بينهما.

### هيكل البحث

قسمت هذا البحث على أربعة فصول:

أما الفصل الأول فهو لمحة تاريخ وتطور القانون في بروناي دار السلام، ونظام القضاء في هذا البلد. ويتكون من ثلاثة مباحث: الأول يتحدث عن مراحل نظام الحكم وتطور القانون، والثاني عن أنواع المحاكم في بروناي دار السلام، والثالث عن فلسفة العقوبة في الشريعة الإسلامية والقانون البروناوي.

الفصل الثاني فيه تفصيل أحكام جريمة السرقة في الشريعة الإسلامية: مفهومها، وأركانها، وشروطها، وأدلة التحريم وحكمته، وعقوبتها، وكيفية إثباتها، ومسقطاتها.

الفصل الثالث فيه تفصيل لأحكام جريمة السرقة في القانون الجنائي لبروناي دار السلام: مفهومها، وأنواعها، وأركانها، وشروطها، وعقوبتها، ومسقطات العقوبة.

الفصل الرابع فيه مقارنة بين بين الشريعة الإسلامية والقانون الجنائي لبروناي من ناحية مفهوم السرقة وأركانها وشروطها وعقوبتها.

وختتمت بحثي بخلاصة للبحث ونتائجه وتوصياته



## الفصل الأول

### القانون الجنائي ونظام القضاء في بروناي دار السلام

المبحث الأول: لمحة تاريخية عن القانون الجنائي في بروناي دار السلام

المطلب الأول: مراحل نظام الحكم في بروناي دار السلام

المطلب الثاني: تطور القانون في بروناي دار السلام

المبحث الثاني أنواع المحاكم في بروناي دار السلام

المطلب الأول: نشأة المحاكم في بروناي دار السلام

المطلب الثاني: تاريخ نظام القضاء في بروناي في ظل الاستعمار البريطاني

المبحث الثالث فلسفة العقوبة في الشريعة الإسلامية وقانون بروناي

المطلب الأول: مفهوم العقوبة

المطلب الثاني: أغراض العقوبة

المطلب الثالث : أنواع العقوبة

## المبحث الأول

### لمحة تاريخية عن القانون الجنائي في بروناي دار السلام

المطلب الأول: مراحل نظام الحكم في بروناي دار السلام

يمكن تقسيم المراحل التي مر بها نظام الحكم في بروناي إلى أربعة مراحل<sup>(١)</sup>:

المرحلة الأولى: ما قبل الاستعمار البريطاني (مرحلة السياسة التقليدية):<sup>(٢)</sup> وهي المرحلة التي كان فيها السلطان هو الحاكم والمدير لجميع أمور البلاد، وكان النظام القانوني فيها قائما على أربعة مصادر<sup>(٣)</sup> هي: القانون البروناوي الموروث عن السلطان حسن (السلطان التاسع من سلاطين بروناي)، والأحكام الشرعية المستمدة من القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة، والعادات، وهي السياسات التي توارثها السلاطين فيما يتعلق بحكم البلاد وإدارة شؤونها، و"رسام" (resam)، وهي الأعراف والعادات التي جرى عليها المجتمع.

المرحلة الثانية: ما بعد معاهدة سنة ١٩٠٦<sup>(٤)</sup>: وهي المرحلة التي أصبح فيها الجانب الأكبر من تدبير شؤون السلطنة للاستعمار البريطاني، حيث إنه بعد دخول بريطانيا بقيادة جيمس بروك (James Broke) أراضي بروناي، وافق سلطان بروناي في سنة ١٨٨٨ على أن تصبح

(1) Dato Paduka Haji Hazair bin Haji Abdullah, kertaskerja seminar Hari Kebangsaan, **Politik pentadbiran dan wawasan: perlaksanaan dan Hala tuju**, tahun 2004, [www.bruneiesources.com/speeches/politik.html](http://www.bruneiesources.com/speeches/politik.html) 19hb Feb 2010 .

(٢) المرجع نفسه

○ (٢) المرجع نفسه

(٤) المرجع نفسه

بروناي تحت الانتداب البريطاني. وبموجب ذلك الاتفاق تم في سنة ١٩٠٦م تعيين أول مندوب بريطاني بصفة مستشار للسلطان يتولى إدارة جميع شؤون البلاد باستثناء الأمور المتعلقة بالدين والعادات الملايوية فقد تركت للسلطان. وقد نتج عن ذلك أن صار نظام الحكم والقانون يتبع النظام البريطاني، وأبعدت الشريعة الإسلامية عن نظام الحكم وقوانين البلاد باستثناء ما يتعلق بالأحوال الشخصية والعبادات والعادات الملايوية.

المرحلة الثالثة: مرحلة دستور (perlembagaan/ constitution) بروناي ١٩٥٩<sup>(١)</sup>: وهي المرحلة التي صار فيها الحكم قائما على الدستور، وتم تأسيس مجلس للشورى، وعادت بموجب ذلك الدستور السلطات الرسمية إلى السلطان، وصار مجال تدخل المندوب البريطاني محدودا. وهي المرحلة التي يقول فيها جلالة السلطان بجوان (Begawan) سلطان الحاج عمر علي سيف الدين إنها خطوة عظيمة لتطور البلاد، ولتصبح البلاد مستقلة، تهم بدین الإسلام، وقد نص الدستور على أن الإسلام هو الدين الرسمي للبلاد، واللغة الملايوية هي اللغة الرسمية. فالدستور من أسس السياسة الاستقلالية، وإثبات السلطة التنفيذية الكاملة للسلطان في إدارة الشؤون العامة للبلاد، مع تلقي الاستشارة من مجلس الشورى.

---

(1) Dato Paduka Haji Hazair bin Haji Abdullah, kertaskerja seminar Hari Kebangsaan, **Politik pentadbiran dan wawasan: perlaksanaan dan Hala tuju**, tahun 2004, [www.bruneiesources.com/speeches/politik.html](http://www.bruneiesources.com/speeches/politik.html) 19hb Feb 2010.



المرحلة الرابعة: مرحلة ما بعد استقلال بروناي دار السلام ١٩٨٤: (١) اعلن استقلال بروناي دار السلام في أول يناير سنة ١٩٨٤م. وفي هذه المناسبة اشتهر جلالة السلطان الحاج حسن البلقية في خطبة الاستقلال، حيث تحدث عن آمال مستقبل بروناي دار السلام، ومما جاء في خطبته (٢): أن تكون بروناي دار السلام بلادا مستقرة، وأن تكون أرضا ملايوية، ومملكة متمسكة بالشرعية الإسلامية على مذهب أهل السنة والجماعة. وأن يكون العدل والأمانة من الأسس المهمة التي تقوم عليها العلاقات الخارجية للبلاد. ويتمنى أن تكون بروناي دار السلام بلاد آمنة تعيش في سلام، وتطور اقتصادي. وفي هذه المرحلة صارت لبروناي دار السلام قوانينها الخاصة، ولكن كثيرا منها بقي متأثرا بالقوانين البريطانية.

---

(1) Dato Paduka Haji Hazair bin Haji Abdullah, kertaskerja seminar Hari Kebangsaan, **Politik pentadbiran dan wawasan: perlaksanaan dan Hala tuju**, tahun 2004, [www.bruneiesources.com/speeches/politik.html](http://www.bruneiesources.com/speeches/politik.html) 19hb Feb 2010

(٢) نفس مرجع السابق

## المطلب الثاني: تطور القانون في بروناي دار السلام

### تمهيد

يمكن تقسيم المراحل التي مر بها تطور القانون في بروناي دار السلام إلى فترتين، هما: مرحلة ما قبل مجيء الاستعمار البريطاني، ومرحلة ما بعد مجيء البريطانيين وتدخلهم في الشؤون القانونية للبلاد.<sup>(١)</sup>

يعود دخول الدين الإسلامي وانتشاره في جنوب شرقي آسيا إلى القرنين الخامس عشر والسادس عشر الميلاديين، وخاصة في بروناي دار السلام. وقد نتج عن انتشار الإسلام تغيير أغلب المفاهيم والموروثات الشعبية وبيئة الحياة التي كانت سائدة قبل مجيء الإسلام. وكان حكم السلاطين قبل الإسلام قائما على مزيج من تعاليم الهندوسية والبوذية. ومجيء الاستعمار البريطاني استبدلت القوانين الإسلامية بالقوانين البريطانية وذلك بداية من عام ١٩٠٦ م.<sup>(٢)</sup>

القوانين الإسلامية قبل مجيء البريطانيين<sup>(٣)</sup>:

أول ملك من ملوك المنطقة اعتنق الإسلام هو أوانج ألاك باتاتر (Awang alak Betatar) الذي دخل الإسلام وغير اسمه إلى "السلطان محمد شاه"، وكان ذلك في القرن الخامس عشر

(1) Datin Dr Hajah Saadiah DDW Hj Tamin, Pentadbiran Undang- undang Islam Di Negara Brunei Darussalam, kertas kerja seminar sejarah Brunei III sempena Sambutan Hari Kebangsaanke 22 tahun 2006, 8-9 march 2006/ 8-9 Safar 1427H bertempat Dewan Persidangan Antara Bangsa Berakas [www.brunairesources.com/pdf/nd06\\_saadiah.pdf](http://www.brunairesources.com/pdf/nd06_saadiah.pdf) , 22hb september 2009 .

(٢) المرجع نفسه

(٣) المرجع نفسه

المسيحي<sup>(١)</sup> ، ومنذ اعتناقه الإسلام تحول شكل الدولة والحياة في بروناي دار السلام. وبذلك يكون السلطان محمد شاه هو أول سلطان من سلاطين بروناي، وقد حكم بروناي دار السلام بـ"قانون بروناي" (Hukum Kanun Brunei) (وهي قوانين مستمدة في أساسها من الشريعة الإسلامية وأعراف المجتمع ، ولم تكن في البداية مدونة بشكل رسمي)، وأصبحت إدارة البلاد دينية، الحكم فيها للسلطان وللعلماء تقدم المشورة.

وقد ازدهر تطبيق الأحكام الشرعية (القانون الإسلامي) واستعمالها في نظام الحكم في عهد السلطان الثالث، وهو السلطان الشريف علي<sup>(٢)</sup>، حيث إنه لما تولى حكم بروناي خطط لتطبيق أحكام الشريعة بتدرج، حيث ركز في البداية على تقوية العقيدة الإسلامية ونشر تعاليمها من خلال بناء المساجد. ويذكر في تاريخ مملكة بروناي أنه عرف بسلطان البركة، وأنه مؤسس شريعة الرسول الله عليه وسلم في بروناي دار السلام.

وفي عهد السلطان عبد القهار بن السلطان البلقية<sup>(٣)</sup> كان لأحكام الشريعة الإسلامية مكانة في قوانين البلاد، إلا أنه صار الغالب هو تحكيم "الأعراف الأهلية، والعادات، وقوانين راسم"

---

(1) Prof.Dato Dr Hj Mahmud Seadon Awang Othman, *Perlaksanaan dan pentadbiran undang-undang Islam di Negara Brunei Darussalam satu tinjauan*, Dewan Bahasa dan Pustaka, cetakan 1, Ms:19

(2) السلطان الشريف علي هو السلطان الثالث من سلاطين بروناي دار السلام، تولى الحكومة من سنة ١٤٢٥م حتى ١٤٣٢م. وقيل إنه من الطائف وهو من نسب رسول الله صلى الله عليه وسلم. وجاء إلى بروناي قبل سنة ١٣٧٥م مع رفيقه سيد علوي بافقيه (المعروف باسم شريف مفقه)، وتزوج ابنة السلطان الثاني السلطان أحمد، واسمها الأميرة راتا كاسوما.

Amin Sweeney, *Silsilah Raja-Raja Brunei*, JMBRAS, Vol.41, Part 2, 1968, Ms: 12.  
Pehin Orang Kaya Amar Diraja Dato Seri Utama ( Dr ) Awang Haji Mohd Jamil Al-Sufri, *Tarsilah Brunei Sejarah Awal dan Perkembangan Islam*, Jabatan Pusat Sejarah, Kementerian Belia dan Sukan, Brunei, ms: 118.

(3) هو السلطان السادس من سلاطين بروناي، تولى الحكم من ١٥٢٤م حتى ١٥٣٠م،  
Pehin Orang Kaya Amar Diraja Dato Seri Utama (Dr ) Awang Hj Mohd Jamil Al-Sufri, *Latar Belakang Sejarah Brunei*, Jabatan Pusat Sejarah, Kementerian Kebudayaan Belia dan Sukan 1990M, Ms: 33.



بالإضافة إلى "قانون بروناي" (Hukum Kanun Brunei)، لأنه كان يرى أن ذلك أكثر مناسبة للجمهور، حيث أعطى لزعماء العشائر والأمراء سلطة في العفو قبل رفع القضايا إلى السلطان.

وقد وجدت مبادئ "قانون بروناي" (Hukum Kanun Brunei) منذ اعتناق السلطان الأول للإسلام، ولكنها لم تكن مدونة بشكل رسمي، ولم تذكر المصادر التاريخية الوقت الذي تم فيه التدوين الرسمي لـ "قانون بروناي" (Hukum Kanun Brunei)، ولكن الثابت أنه كان موجودا في عهد السلطان السلطان التاسع السلطان محمد حسن<sup>(١)</sup>.

ويرى هيوز هاليت (H.R. Hughes- Hallet) أن عهد السلطان محمد حسن هو أول عهد من عهود استعمال القوانين<sup>(٢)</sup>، لعدة عوامل منها: أولا: على الرغم من أنه لم يثبت أن تدوين القوانين كان في عهده، إلا أنه من الثابت أن تلك القوانين كانت موجودة في عهده. ثانيا: أنه في عهده أدخلت تعديلات على "قانون بروناي" (Hukum Kanun Brunei) بما يتوافق مع الشريعة الإسلامية. ثالثا: أنه في عهده كانت القوانين مدونة بشكل منظم.

(١) السلطان محمد حسن هو السلطان التاسع من سلاطين بروناي. تولى حكم بروناي من عام ١٥٩٨ حتى ١٦٥٩م، وقد عرف عهده بأنه عهد هو دولة القانون.

Pehin orang kaya Amar Di Raja Dato Seri Utama Awang Hj Mohd Jamil Al-Sufri, **chatatan sejarah Perwira2 dan Pembesar2 Brunei**, ms: 37.

(2) H.R. Hughes- Hallet, A sketch of the History of Brunei JMBRAS, Vol.XV111, part 11, 1940, ms: 31.

ومما يدل على أن أحكام الشريعة الإسلامية كانت مطبقة وسائدة في بروناي قبل الاستعمال البريطاني، ما ذكره (W. H. Treacher)<sup>(١)</sup> وهو نائب الحاكم البريطاني، في أول زيارة له إلى بروناي دار السلام سنة ١٨٧١م، أن قانون بروناي في ذلك الوقت كان مستمدا من القرآن الكريم. وأن "قانون وعادات بروناي القديمة"، ( Old Brunei law and custom ) من الأدلة المكتوبة على استعمال القانون الإسلامي في بروناي دار السلام.

ومن الأمثلة على تطبيق القانون الجنائي الإسلامي في بروناي عقوبة السرقة، حيث ارتكب جريمة سرقة من قبل بعض اللصوص الذين نجحوا في سرقة بضعة أنواع من السلع، منها ساعات وبنادق مرصعة بالذهب من السفن الحربية البريطانية الراسية على شواطئ بروناي. وقد تورط ثلاثة أشخاص في تلك السرقة، واعتقلوا وحكم عليهم بالسجن ويقطع اليد. ومن الأمثلة أيضا الحكم بالقتل (الإعدام) على مجرم اسمه ميدين الذي ثبتت عليه جريمة الخرابة بقطع الطريق على بعض التجار الذين يتاجرون بين بروناي و"لابوان" (Labuan) التي كانت خاضعة لسلطة بروناي(٢).

وبالنظر فيما تقدم يتبين أن بروناي قبل الاستعمار البريطاني كانت تحكمها قوانين الكثير منها مستمد من الشريعة الإسلامية، خصوصا في مسائل الزواج والطلاق، والجنايات، وأحكام الربا في المعاملات. وبعضها كان قائما على أساس تقاليد وأعراف المجتمع.<sup>(١)</sup>

(1) W.H.Treacher, British Borneo: Sketches of Brunei, Sarawak, Labuan and North Borneo, JMBRAS, Vol. 20, 1880, ms: 31.

(2) W.H.Treacher, British Borneo: Sketches of Brunei, Sarawak, Labuan and North Borneo, JMBRAS, 1880, Vol, 20, ms: 40.

## قائمة المصادر والمراجع

المراجع باللغة العربية:

إبراهيم أنيس، عبد الحلیم منتصر، عطية الصراحي، محمد خلف الأحمد، المعجم الوسيط، الطبعة الثانية، ( القاهرة، ١٣٩٢هـ / ١٩٧٢م ).

ابن الهمام، كمال الدين بن الهمام، شرح فتح القدير، الطبعة الثانية ( بيروت - لبنان: دار الفكر، د.ط ).

ابن حزم، أو محمد علي بن أحمد سعيد، المحلى، د.ط ( د.ن: دار الفكر، د.ت )

ابن رشد، محمد، بداية المجتهد ونهاية المقتصد، الطبعة الثامنة ( بيروت - لبنان: دار المعرفة، ١٤٠٦هـ / ١٩٨٦م ).

ابن عابدين، محمد أمين الشهير بابن عابدين، حاشية رد المختار، طبعة الثانية، ( دار الفكر، القاهرة ١٣٩٩هـ / ١٩٨٩م ).

ابن قدامة، أبو محمد موفق الدين عبد الله، الكافي في فقه الإمام انجيل أحمد بن حنبل، الطبعة الخامسة، ( بيروت: المكتب الإسلامي، ١٤٠٨هـ / ١٩٨٨م ).

ابن قدامة، موفق الدين عبد الله أحمد، ضبطه وصححه عبد السلام محمد بن شاهين، المغني على مختصر الخراقي، د.ط، ( بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٩٤م )

ابن قدامة، أبو محمد عبد الله، المغني، الطبعة الأولى، ( بيروت: دار الفكر، ١٤٠٥هـ / ١٩٨٤م ).

ابن قدامة، شمس الدين أبو عبد الله محمد، الفروع، الطبعة الأولى ( بيروت - لبنان: دار الكتب العلمية، ١٤١٨م ١٩٩٨ )

ابن مفلح، شمس الدين أبو عبد الله محمد، الفروع، الطبعة الأولى ( بيروت - لبنان: دار الكتب العلمية، ١٤١٨ / ١٩٩٨ ).



- أبو داود سليمان بن الأشعث السجستاني، سنن أبي داود، د.ط ( دار الفكر، د. ت ).
- رضاء أحمد، معجم متن اللغة موسوعة اللغة حديثة، د.ط ( بيروت دار مكتبة الحياة، ١٣٧٨هـ / ١٩٨٥م ).
- البخاري، أبو عبد الله محمد بن اسماعيل، صحيح البخاري ( بيروت: دار إحياء التراث العربي، ١٤٢٢هـ / ٢٠٠١م ).
- بهنسي، أحمد فتحي، العقوبة في الفقه الإسلامي، الطبعة الخامسة ( بيروت - دار الشروق ١٤٠٣هـ / ١٩٨٣م ).
- البيجوري، الغز العلامة ابن قاسم ، حاشية العلامة الفاضل الشيخ إبراهيم البيجوري، د.ط ( دار القمر، د. ت ).
- الترمذي، أبو عيسى محمد عيسى بن سورة، سنن الترمذي، د.ط ( بيروت لبنان: دار الفكر، ١٤٢٥هـ / ٢٠٠٥م ).
- حبران مسعود، الرائد معجم لغوي عصري، الطبعة الخامسة، ( بيروت- لبنان: دار العلم للملايين ١٩٨٦م )
- الجزيري، عبد الرحمن ، كتاب الفقه على المذاهب الأربعة، الطبعة الأولى ( بيروت: دار الريان للتراث، القاهرة: دار الكتاب العلمية، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٧م ).
- الحطاب، أبو عبد الله محمد بن محمد بن عبد الرحمن، كتاب مواهب الجليل من أدلة خليل، الطبعة الثالثة ( دار الفكر، ١٤١٢هـ / ١٩٩٢م ).
- الرملي، شمس الدين محمد بن أبي العباس، نهاية المحتاج إلى شرح المنهاج، د.ط ( بيروت - لبنان: دار الفكر، ١٤٠٤هـ / ١٩٨٤م ).
- الرحيلي، محمد، المهذب في فقه الشافعية لأبي اسحاق الشيرازي، الطبعة الأولى، ( بيروت: دار الشامية ١٤١٨هـ - ١٩٩٦م ).

الزحيلي، وهبة، الفقه الإسلامي وأدلته، الطبع الرابعة ( دمشق سورية، دار الفكر المعاصر، بيروت - لبنان ١٤١٨هـ / ١٩٩٧م ).

الزرقاني، سيدى محمد، شرح الزرقاني على الموطأ للإمام مالك، د.ط ( دار الفكر، ١٤٠٢هـ / ١٩٨١م ).

زكريا الأنصاري، اسنى المطالب شرح روض الطالب، الطبعة الأولى، (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٢٢هـ / ٢٠٠١م).

الزيلعي، فخر الدين عثمان بن علي، تبين الحقائق شرح كنز الدقائق، الطبعة الثانية (القاهرة: دار الكتاب الإسلامي، د.ت).

السرخسي، محمد بن أحمد، كتاب المسوط، د.ط ( بيروت - لبنان: دار المعرفة، ١٤٠٩هـ / ١٩٨٩م ).

النسائي، جلال الدين، سنن النسائي، د.ط ( بيروت: دار الكتاب العربي د.ط ).

الشربيني، محمد الخطيب، مغني المحتاج إلى معرفة معاني ألفاظ المنهاج، د.ط ( دار الفكر، د.ت ).

الشيرازي، أبو إسحاق إبراهيم بن علي بن يوسف، المهذب في فقه مذهب الإمام الشافعي رضي الله عنه، د.ط ( بيروت - لبنان: دار الفكر، ١٤١٩هـ / ١٩٩٩م ).

عبد القادر عودة، التشريع الجنائي الإسلامي مقارنا بالقانون الوضعي، مؤسسة الرسالة بيروت - شارع سوريا، الطبعة الثانية عشر: ١٤١٣هـ / ١٩٩٣م.

عبد الله آل بسام، تيسير العلام شرح عمدة الأحكام، الطبعة الخامسة ( مكة المكرمة : مكتبة ومطبعة النهضة الحديثة ١٣٩٨هـ / ١٩٧٨م ).

العمرائي، يحيى بن أبي الخير، البيان في فقه الإمام الشافعي تحقيق الدكتور أحمد حجازي أحمد السقا، د.ط ( بيروت - لبنان: دار الكتب العلمية ١٤٢١هـ / ٢٠٠٢م )

الفيروزآبادي، محمد بن يعقوب، القاموس المحيظ، الطبعة الأولى ( بيروت - لبنان: دار إحياء التراث العربي، ١٤٢٢هـ / ٢٠٠١م ).

القرافي، أحمد بن ادريس، الذخيرة لشهاب الدين أحمد بن ادريس القرافي ( بيروت : دار الغرب الإسلامي، ١٩٩٤ م ).

قلعجي، محمد رواس قلعجي، حامد صادق قنبي معجم لغة الفقهاء عربي - إنجليزي الطبعة الأولى، ( بيروت-لبنان: دار النفاس ١٤٠٥هـ / ١٩٨٥ م )

الكاساني، أبو بكر بن مسعود، كتاب بدائع الصنائع في ترتيب الشرائع، الطبعة الثانية ( بيروت - لبنان: دار الكتب العربي، ١٤٠٢هـ / ١٩٨٢ م ).

مالك بن أنس، المدونة الكبرى ، د.ط ( دار صادر، د.ت ).

المرداوي، علاء الدين أبو حسن علي سليمان، الأنصاف في معرفة الراجح من خلاف علي مذهب الإمام أحمد بن حنبل، الطبعة الأولى ( بيروت - لبنان: دار أحياء التراث العربي، ١٤١٩هـ / ١٩٩٨ م ).

النووي، أبو زكريا، يحيى بن شرف، روضة الطالبين وعمدة المفتين، الطبعة الثالثة ( بيروت: المكتب الإسلامي ١٤١٢هـ / ١٩٩١ م ).

النووي، أبي زكريا يحيى الدين بن شرف النووي، المجموع شرح المهذب، د.ط ( بيروت: دار الفكر )

يوسف شكري فرحات، معجم الطلاب عربي-عربي، الطبعة الثانية ( بيروت- لبنان: دار الكتب العلمية، ١٤٢٢هـ / ٢٠٠١ م ).



Amin Sweeney, **Silsilah Raja-Raja Brunei**, JMBRAS, 1968.

Awang Haji Sawas bin Haji Jebat, **Kesalahan Jenayah Zina Mengikut Akta Majlis Ugama dan Mahkamah Mahkamah Kadi Brunei dengan Undang-Undang Islam**, Latihan Ilmiah, Universiti Kebangsaan Malaysia, Fakulti Undang-Undang, 1992, Brunei Darussalam

Eyre and Spottiswoode, London, 1984.

Courts Enactment 1908 ( No.1 of 1908).

Dato' Hj Mohamad Shariff bin Haji Abu Samah, Datin Hajah Asidah binti Hj. Mohd Ali, **Undang-undang Jenayah Di Malaysia**, International Law Book Service, Syarikat Percetakan Ihsan, Selangor, Malaysia 2008.

Dr. mat Saad Abd. Rahman, **Undang-undang Jenayah Islam JENAYAH HUDUD**, cetakan pertama, Shah Alam: Hizbi 1993.

H.R. Hughes - Hallet, A sketch of the History of Brunei JMBRAS, Vol.XV111, part 11, 1940.

Hajah Masnon bt Haji Ibrahim, **Perlaksanaan Undang-Undang Keluarga Islam di Brunei dan Perbandingannya dengan undang-undang Keluarga Islam di Sarawak**, Tesis MA .

Haji Mahmud Saedon Awang Othman, **Perlaksanaan dan Pentadbiran Undang-Undang Islam di Negara Brunei Darussalam**: satu tinjauan, Dewan Bahasa dan Pustaka, 1986.

Haji Md Zain bin Haji Serudin, **Melayu Islam Beraja suatu pendekatan**, Dewan Bahasa dan Pustaka, Brunei 1998.

Law of Brunei 1906-1930, Enactment no.1 of 1912.

Law of Brunei, Revision, Revised Edition 2001, **Panel Code Cap: 22**.

Laws of Brunei, Revised Edition ( 31 January 2001) Cap: 5, (Supreme Court )

Laws of Brunei, Revised Edition 2001, Chap:7, **Criminal Procedure code**.

Maxwell, William George and Gibson, William Sumner, **Treatis and Engagements affecting the malay States and Borneo**, Jas, Truscott and Son Bhd, London, 1924.

Muhammad Laws ( Enactment No, 1 of 1912 ).

Pehin Orang Kaya Amar Diraja Dato Seri Utama ( Dr )  
Awang Haji Mohd Jamil Al-Sufri, Latar Belakang Sejarah  
Brunei, Jabatan Pust Sejarah, Kementerian Kebudayaan  
Belia dan Sukan 1990M.

Pehin Orang Kaya Amar Diraja Dato Seri Utama ( Dr )  
Awang Haji Mohd Jamil Al-Sufri, **Tarsilah Brunei  
Sejarah Awal dan Perkembangan Islam**, Jabatan Pusat  
Sejarah, Kementerian Belia dan Sukan, Brunei.

Pehin orang kaya Amar Di Raja Dato Seri Utama Awang  
Hj Mohd Jamil Al-Sufri, **chatatan sejarah Perwira2 dan  
Pembesar2 Brunei**, Dewan Bahasa dan Pustaka Brunei  
1973.

R.O.Winstead 1969, **A History of classical Malay  
Literature**, kL:Oxford University Press .

Ratanlal and Dhirajlal's, **Law of Crimes**, Bharat Law  
House, New Delhi, 23<sup>rd</sup> edition 1993.

The State of Brunei, Minutes of State Council from 29th  
June 1907 to 31st. August 1949.



W.H. Treacher, British Borneo: Sketches of Brunei ,  
Sarawak, Labuan and North Borneo, JMBRAS, 1880

مراجع شبكة الإنترنت:

شيخ سليمان بن فهد العودة، العقوبات في الإسلام،

<http://muntada.islamtoday.net/t56718-3.htm>، ١٢ يناير ٢٠١٠ م.

العقوبة في التشريع الإسلامي والوضعي. دراسة مقارنة ،

<http://www.annabaa.org/nba41/aluokobah.htm> ٣ مارس ٢٠١٠.

Saadiah DDW Hj Tamin, Pentadbiran Undang- undang Islam Di Negara  
Brunei Darussalam, kertas kerja seminar sejarah Brunei III sempena Sambutan  
Hari Kebangsaanke 22 tahun 2006, 8-9 march 2006/ 8-9 Safar 1427H  
bertempat Dewan Persidangan Antara Bangsa Berakas  
[www.bruneiresources.com/pdf/nd06\\_saadiah.pdf](http://www.bruneiresources.com/pdf/nd06_saadiah.pdf) , 22hb septemper 2009

Dato Paduka Haji Hazair bin Haji Abdullah, kertaskerja seminar Hari  
Kebangsaan, **Politik pentadbiran dan wawasan: perlaksanaan dan Hala  
tuju**, tahun 2004, [www.bruneiesources.com/speeches/politik.html](http://www.bruneiesources.com/speeches/politik.html) 19hb Feb  
2010

[http://www.judicial.gov.bn/peran-\\_mahk.htm](http://www.judicial.gov.bn/peran-_mahk.htm). 20hb Feb 2010

[http://www.judicial.gov.bn/rend-\\_mahk.htm](http://www.judicial.gov.bn/rend-_mahk.htm). 20hb Feb 2010

[http://www.judicial.gov.bn/then\\_judge\\_malay.htm](http://www.judicial.gov.bn/then_judge_malay.htm), 20hb Feb 2010.

[http://www.judicial.gov.bn/tingg-\\_mahk..htm](http://www.judicial.gov.bn/tingg-_mahk..htm). 20hb Feb 2010